العدد ٢٥ السنة الاولى

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول
بندلي الياس مشحور

بدل الاشتراك
في سوريا ١٠٠ غرش
في الخارج ١٢٠ غرشاً

العنوان البرقي : القدس : بيت المقدس
صندوق البريد ٣٦٤

بيت المقدس

BEYT - UL - MAKDES

جريدة سياسية ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

المراسلات
لا ترد الرسائل الى اصحابها
نشرت او لم تنشر

الاعلانات
تخابر الادارة بشأنها

القدس في ١٧ تموز سنة ١٩٢٠ ✻ السبت ✻ وفي ٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

يا أعيان فلسطين

حمدنا موقفكم قبل قرار موتمر سان ريمو القاضي بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود فانكم جاهدتم الجهاد الجميل ودافعتم عن بلادكم دفاعاً استخلص لكم القلوب فانضم اليكم الشعب وقرن اصواته باصواتكم محتجاً على ذلك القرار الجائر . وما كنا يوم رأيناكم في مقدمة المتظاهرين والمحتجين الا لنعتقد اخلاصكم وانكم ثابرون على خطتكم لا تألون جهداً في الذود عن حياضكم ودرء الاخطار التي تهدد قومكم وبلادكم . فما بالكم اليوم وقد بت الامر رغم معارضتكم فترت عزائمكم وخمدت اصواتكم واستكنتم استكانة الحملان ؟

قالوا لكم سيحل اليهود اوطانكم شئتم او ابيتم وانتم تعلمون ما وراء حلولهم هذه البلاد من الاخطار التي تهدد كيان الوطنيين وكرامتهم . وقالوا لكم غير ذلك مما تعلمون عاقبة انفاذه فلم تبدوا ممانعة ولم يرتفع لكم صوت ولم ينبس أحدكم ببنت شفة . ولم نجد لسكوتكم سبباً سوى ان الرعب ملأ افئدتكم فأسكت السنتكم او انكم لانت اعصابكم واطمأنت قلوبكم للرهب في نفوسكم وقال كل منكم في [illegible] ما دمت انا في نعيم فبعدي الطوفان [illegible] احراني ان اتشبه بقول القائل :

انما دنياي نفسي فاذا
هلكت نفسي فلا عاش أحد

غير اني اجلكم عن هذا الظن الاخير ولا ازال اعتقد فيكم الغيرة والشهامة فسكوتكم اذاً ناجم عن الفزع اذ لا بد من احد الامرين . وهنا اقول ان احوالنا تحمل على الشفقة اذ تأكد أن ليس في فلسطين رجل جرئ يجاهر بمبدإه امام ما يحسبه خطراً . واي خطر يهدد من يقول الصدق مدافعاً عن حقوقه ويجاهر بما لا ينكره البشر في الارض والملائكة في السماء والابالسة في الجحيم من ان البلاد مهددة بخطر عظيم وان الحكم على فلسطين كان جائراً وان مصالحنا لا تتفق مع مصالح الدخلاء ؟ . . .

اننا رغم قرار سان ريمو وما جرى حتى الان لا نزال نعتقد بعدالة الحكومة البريطانية . وها ان الريب قد تسرب الى بعض ذوي الكلمة المسموعة من الامة البريطانية كالسر فلنتين تشرول ومحرر جريدة « الديلي تلغراف » واخذوا يدافعون عن فلسطين ويشيرون الى ما في الموافقة على مهاجرة المعوزين من اليهود الى فلسطين من قبح الرأي وسوء التدبير وارى من الواجب ان نبعث الى هؤلاء ببرقيات نشكرهم على حسن ظنهم فينا ومدافعتهم عنا فان الكريم ينشط في قول الحق اذا وجد من اصحاب ذلك الحق مشجعاً . والدهر يولد العجائب فلا يبعد ان ينقلب الامر وتعدل الحكومة عن رأيها لما ترى نفور اهل البلاد من السياسة التي اعتمدتها معهم . . . .

فاثبتوا اذاً ايها الاعيان والزعماء رعاكم الله على خطتكم ولا تفترو عن الاحتجاج والمطالبة بحقوقكم فان الامة تأتم بكم فلا تهِ عزائمكم ولا يخمد صوتكم ولا يلن جانبكم ولا تغرنكم الوعود . فانكم ان سلكتم سبيل الهدى وقمتم بما يدعوكم اليه الواجب وجدتم من اجلال الامة واحترامها ما لا تعادله المناصب وحفاوة المملقين وتخط لكم في تاريخ الغد صفحة مجيدة . اما اذا حدتم عن الطريق السوي واسكتم داعي الواجب والوطنية وقضيتم على هذا الوطن بايديكم ينبذكم العالم وتخط لكم في التاريخ صفحة سوداء لا تمحوها الايام

شكر وجواب

قرأت في العدد ٦٧ من جريدة سورية الجنوبية المؤرخ في ٩ تموز ١٩٢٠ جواباً على ما كتبه هذا العاجز كشفاً للستار عن سياسة الامير فيصل . وبما ان هذا الجواب يدل على مكانة رجال الشريف من العلم والمنطق أرى احسن رد عليه الرجاء من قراء جريدة بيت المقدس العقلاء ان يقرأوا هذا العدد من جريدة سورية الجنوبية ليروا الجواب بعينه والاسلوب الروائي بذاته . عندئذ يتحقق لهم اننا في واد ورجال الشريف في واد . وانني اشكر هذه الجريدة التي تنشر اقوال خصومنا ليقابلها الناس بادلتنا وبراهيننا . جزى الله هذا الكاتب وهذه الجريدة عنا كل خير .

وارى من الواجب الوطني بهذه المناسبة مخاطبة اهالي دمشق وحلب بما يلي :

قال لي قادم ثقة من دمشق في حيفا ان الضرائب زيدت عندكم اربع مرات . زيدت مرة مئة في المئة وثاني مرة خمسين في المئة وثالث مرة خمسة وعشرين في المئة ورابع مرة ستة وثلاثين في المئة . أتدرون لم هذه الزيادات ؟ ألم تسألوا عن اسبابها ؟ زيدت هذه الضرائب لتعطى معاشات لاناس لا شغل لهم الا النوم في الفراش ومدح الشريف فيصل . . ولو كانوا من الذين يفهمون ما يكتبون لعذرنا ولكن يرى القارئ اللبيب ان الجواب المدرج في العدد ٦٧ من جريدة سورية الجنوبية رواية هجائية اكثر مما هو جواب . وهو عليهم اكثر مما هو لهم لان السكوت عن جوهر الاعتراض اقرار به وسلوك طريق الشخصيات افتراء يحط من قدر الكاتب اذا كان له قدر . فإلى متى تبقى أموالكم مبعثرة ؟ والى متى يسكت نوابكم عن هذا الحال الغريب العجيب ؟ وحتام تبقون كالبقرة الحلوب يمتص درها الكسالى والبطالون ؟

انني اشكر سورية الجنوبية التي تهيئ لي الفرص لاظهار حقائق الشام للفلسطينيين الذين يتبعون العواطف ولا يدرون ماذا في الشام . ولو كانت تلك الضرائب تصرف لخير الوطن لقلنا لا بأس ولكنها تتسرب الى جيوب العجز .

قال ابن خلدون في مقدمته : « اذا

حل العرب مكاناً أسرع اليه الخراب والدمار »· وكثرة الضرائب هي العلامة الاولى لما تنبأ به الفيلسوف المشار اليه · فالى الاعتدال ادعوكم ايها الابطال ! واسألكم بالله ان تشفقوا عَلَى البلاد وان تبذلوا الجهد لتكذيب العلامة ابن خلدون

ذكر حضرة الكاتب اسم حقي بك العظم قائلاً انني اريد اللحاق به · فلي الشرف اذا التحقت بهذا الرجل العظيم الذي عرف الحجاز بين قبل غيره وحذر الامة من أتونهم · وبهذه المناسبة اقول انني اكون سعيداً اذا يسر لي المولى ايقاظ اهالي المنطقة الجنوبية كما ايقظ حضرة حقي بك اهالي المنطقة الغربية · وهنا لا يسعني الا ان أنحني امام هذا الوطني الكبير احتراماً لعلمه وذكائه · وذكر الكاتب العلامة صاحب جريدة البشير · وهنا اقول ان الحظ لم يسعفني حتى الآن فاتعرف بهذا العلامة الذي اتحف اللغة العربية باكثر من مئتي كتاب مترجماً ومؤلفاً · وانني مصمم عَلَى زيارته وتقديم واجبات الشكر لمساعيه العلمية في اول فرصة يتاح لي فيها زيارة بيروت · والظاهر ان الكاتب لم يقرأ آثار صاحب البشير العلمية فيقدره حق قدره · وليت في امتنا العربية كثيراً مثله · واما الدين فلله ولا دخل للسياسة فيه

وانني ادعو جميع حملة الاقلام الى البحث والمناقشة لاظهر لهم في كل جواب حقائق يجهلونها عن الشريف فيصل · والحقيقة بنت البحث · فان كتبوا كتابة منطقية علمية اجبتهم عَلَى كل حرف يكتبونه وان خرجوا عن الصدد احيل ما يكتبونه عَلَى وجدان القراء واسلط عليهم امثالهم يكيلون لهم الكيل كيلين

ولقد رأيت هناك في الرسالة بعض كلمات متناقضات لا اتنزل للجواب عليها · ولكنني انصح حضرة الكاتب بان لا يكثر استعمالها لكيلا يكون حكم ابن خلدون في مقدمته الشهيرة مؤيداً بامثال هذه الافتراءات وان عاد اليها نسلط عليه أمثاله يكيلون له الصاع صاعين · اما نحن فنجل انفسنا [illegible] خوض معامع قذرة كهذه سيدي [illegible]

انا اتهم الشريف [illegible] بما هو آت:

(١)— انه قدم للمؤتمر في باريس مذكرة رسمية قال فيها ان سكان فلسطين على اتفاق تام مع اليهود· وهذه عبارته عيناً :
Les Arabes sont absolument d'accord avec les Juifs

فهل يعرفنا حضرته بتاريخ الاتفاق · وهل هو وحده اتفق او اتفق معه غيره ?

(٢)—ان حضرة هربرت صموئيل امير فلسطين الحالي المحترم قال في خطاب له في صفد ان الشريف فيصل وافق عَلَى تشكيل حكومة يهودية · ونشرت تلك الخطبة في جريدة الكرمل عدد (٦١٥)

(٣)— في المذكره التي قدمها الشريف لمؤتمر الصلح في ١ كانون الثاني سنة ١٩١٩ لم يطلب لسورية الاستقلال التام بل طلب لها مختارية فقط · فاين دعواه اذاً بالاستقلال ?

(٤)—كان الشريف قد ارسل الى الدكتور ويزمن كتاباً رحب فيه بالصهيونيين ونشر هذا الكتاب في جريدة الكوكب المؤرخة في ٧ شعبان سنة ١٣٣٧ فاذا كان الامر كذلك فلمَ يرحب الشريف بهم ويحرك الناس عليهم ولمَ هذا التناقض ?

هذه هي النقاط التي يجب عَلَى المعترض وامثاله الجواب عليها · اما الابتعاد عنها واختلاق المفتريات لا يوجب الا هزء العقلاء يا حضرات الفيصليين !

انا مصر عَلَى هذه النقاط فهل لكم ان تجيبوا عليها بدون تعرض لافاضل العلماء كصاحب البشير ولا لنوابغ الذكاء كحقي بك العظم ?

هنا تظهر رجوليتكم ودرجة تعلقكم بالوطن

وانني معلمكم ان اعتراضات هذا العاجز عَلَى حضرة الشريف فيصل يتلقاها اهالي المنطقة الشرقية احسن تلقٍ وهي تدخلها رغم منع الحكومة لدخولها البلاد الاربع وتباع النسخة بريالين

وبقي في الاعتراض نقاط أحب أن أجيب عليها · قال الكاتب · يعترض حسني ليستدعوه الى الشام · فأقول : انهم استدعوني مرة وغدروا بي وأرادوا إبعادي الى عمان · فهل يطمئن اليهم قلبي بعد ذلك ? لقد طلبوني من بيروت بكتاب رسمي لالقي محاضرات في الحقوق الاساسية فأجبت الدعوى ولكنهم ما لبثوا ان غدروا بي · لذلك تحقق يا سيدي ان قلبي لا يمكن ان يطمئن الى من غدروا بي غدراً رسمياً · وقد قال لي مرة فاضل من اقاربي أن ثقة قال له : يمكن الشريف فيصل ان يكتب الى حسني كتاباً بخط يده ويسترضيه · فأجبت انهُ يستحيل علينا التمازج لأن مشربه غير مشربي ومشربي معلوم عند العموم ·

ويظهر ان الشيخ زيد أخ الشريف فيصل بعد ان أمر باخراجي من المنطقة الشرقية ندم وطلب مقابلتي بواسطة الامير بهجت بك الشهابي فامتنعت عن مقابلته لأن قلبي لم يكن مطمئناً اليه · وقد لامني عَلَى ذلك بعض الاصدقاء وفي مقدمتهم عبد اللطيف بك صلاح · وسبب امتناعي عن مقابلته عدم ائتمانه وجميع الحجازيين · وهذا تاريخهم يشهد عَلَى غدرهم بالمخلصين حتى بالصحابة الكرام وبالفقهاء العظام · وسافرد لهذا البحث مقالاً خاصاً أحللُ فيه روح الرجل الحجازي وأثبت أقوالي بادلة تاريخية ·

والخلاصة انني اقول ان الشريف فيصل لا يريد ولا يحب اصلاح العرب وهذه اعماله تدل عَلَى ذلك · وانا اعدُّ من واجبي الوطني والديني ان اوقظ الناس وأوضح اعماله لهم · فمن شاء فليقبل قولي ومن شاء فليرفض ومن شاء فليجب جواباً معقولاً فأناقشه بكل سرور · واما الذين يخرجون عن الصدد فإنهم يجنون عَلَى انفسهم ككاتب تلك الرسالة في جريدة سورية الجنوبية لان الناس تحب الجواب المقنع وتشمئز من الكلام الفارغ ·

ان اكثر الناس اليوم يستحسنون أقوالي عدا الحساد الذين لا يريدون لي هذا الشرف شرف إيقاظ الامة · والدليل عَلَى ذلك الرسائل والتلغرافات التي تردني من البلاد المختلفة تشويقاً وتشكراً · واما المستقبل فكله لي لانني عَلَى الحق وكل صاحب حق لا شك فائز ·

وقصارى القول ان لا شيءُ امرٌّ من الاخلاص والصدق مع من لا يعرفون التاريخ !!··

نابلس في ٢٥ شوال — محمد حسني

(حاشية) اعرض للقراء الكرام انني فيما بعد ساضع توقيعي (محمد حسني) عوضاً عن حسني عبد الهادي والسبب هو ان بعض الناس يوجه اللوم الى مجموع العائلة بسببي املاً ان يوقع بيني وبينها ما يحب ويريد · وبما ان العاجز حاضر لان يتحمل كل هجوم ويدفعه بأقطع اسلحة المنطق والعلم ارجو من حضرات اللائمين ان يوجهوا اللوم الي وحدي الى شخص محمد حسني فقط · لان كل ما اكتبه هو رأيي الشخصي ولا علاقة لاحدٍ في الدنيا به غيري · وها أنا ثابت مصرٌّ عَلَى كل ما قلت وسأقول حاملاً بيمناي مشعل العلم وبيسراي سلاح المنطق فليتفضل كل من يرى في نفسه قوة عَلَى الجدال ·

وقد كتبت بعض جرائد الشام كتابات كلها سفاهة بحق بيت عبد الهادي فلم اتأثر منها ابداً لان سكان الارض والسماء يعرفون ان بيت عبد الهادي منذ مئة عام في فلسطين ومنذ الفي عام في القسطل واليمن ناشر لواء الشهامة والفضل حامل علم السؤدد والمروءة · وفي الايام الأخيرة نشأ منه اعاظم الاداريين ونبغاء السياسيين ومؤلفو التواريخ ومنه اكابر التجار واعاظم الزراع · ولذلك اقول لا بأس اذا اراد احد ان يتعيش عَلَى نفقة شهرتنا اذ لا يطفأ نور المنطق بأنفاس السفاهة

وانني الوم الكاتب عَلَى تعميم اللوم · فإن كان غضبان عَلَى غيري من آل عبد الهادي فليوجه لومه الينا وحدنا · والظاهر انه نسي ان بين هذه العائلة من هو اصدق الناس للشريف كما ان بينها من هو اعدى الناس له · فالانصاف يا حضرة الكاتب !

ولكن الكلام صفة المتكلم · والنتيجة قريبة وستظهر للناس الحقائق كلها ·

محمد حسني

جمال المناصب
في جلال الوطنية

يظن البعض انهم عند ما يتسنمون أرائك الوظائف يصبحون في حل من كل ما له علاقة بقضية وطنهم مع ان الامر يجب ان يكون بالعكس · وسرعان ما نراه عندنا من تغيير المبادئ ونفض الايدي من كل ما يؤول الى خير الوطن ورفع شأنه حالما يتسنى لهذا البعض ان يشغل مراكز مهما كانت أهميتها · مع اننا نرى هذا البعض قبلاً اما مدعياً الزعامة في قومه او النيابة عن امته او المدافعة عن حقوق وطنه · وقد اثرني ما قرأته مؤخراً في احدى الصحف المصرية الوطنية وله علاقة بالمعنى الذي نحن في صدده · وكله درر كما يستدل من عنوان المقالة اعلاه فاحببت ان ازف تلك المقالة الى القراء لما تضمنته من الفائدة وها هي بتصرف:

لا ترتفع امة الى الشأو الأعلى الا إذا كان وطنها قبلة العناية وكعبة الاجتهاد · وليس الوطن قطعة الارض المحدودة الجوانب وانما هي الامة المتماسكة المتمازجة والبيت لا يزار من اجل حيطانه و بنيانه ولكن من اجل آله وسكانه · واذا قيل لك احترم الوطن فمعناه احترم نفسك وامتك لانه لا يمكن الاحترام على مقام ذل ولانك الامة مكرراً اي ان الامة ليست الا مجموع افراد من نوعك تجمعك بهم روابط كثيرة

قد يتولى احدهم منصباً عالياً فيظهر فيه جلال الوطنية ويكون عنواناً يستدل منه على رقي الوطن ومثالاً لخدام الحياة العامة اذ تكون حركاته وسكناته وفقاً على ما يرفع شأن الامة ويقوم أودها فضلاً عن ان الوجدان الشريف يعمل لخير الامة لا لغرض آخر · مثل هذا يدخل منصبه دخول المصلح ويخرج منه مشكوراً محمود الذكرى لانه يكون قدوة لمن بعده ونموذجاً للترسمين خطاه · وكلما كبر المنصب ازداد فيه نور الوطنية اشراقاً وكانت ادق اعمال صاحبه منظورة لاضعف باصرة لشدة الاهتمام بها ولخطورة ما ينبعث عنها من الآثار · ولكن هنالك نفوس صغرت فعبدت المناصب لانها باب الظهور والارتزاق وتحملت في سبيل ذلك ما تحملت من هنات واهانات واصطدمت اعمالها بمرافق الامة فلم تبال بما احدثت من ضرر ما دام ذلك موصلاً الى ظهور زائل وكسب المال · ولا كرامة للامة بهؤلاء · وهذا هو السر في ظهور الخادعين لاوطانهم في بعض المناصب ظهور الممقوتين ولكنهم يظلون ممسكين بما في ايديهم على مافيه من هون حباً في الظهور · الم نسمع المسيو ميليران يقول في مجلس النواب « ان اصحاب السلطة يجب ان لايخشوا ان يعرضوا تلك السلطة للزوال من ايديهم » · فدوى المكان بتصفيق الاستحسان لانه دل على اباء نفس وكرم مقصد · ومعنى كلمته ان الحرص على الكرامة لا يتفق مع الحرص على الوظيفة اذا لم يستطع صاحبها ان يؤديها أمانتها · ولا ينبغي ان يكون جمال المنصب مدعاة الى اغفال جلال الوطنية والا كان السقوط والضعة ملازمين لصاحب المنصب · ذكرنا ذلك ما قاله احد الوزراء في مصر للورد كتشنر عندما سقطت وزارته « اريد ان اعود الى الوزارة لأربي اولادي » فانظر الى ما ينطوي تحت هذا العنوان من معاني الهوان · فانه لم يقل لأخدم بلادي وأراد العود الى المنصب ليخدم نفسه لا امته · لكن في العالم امثلة كبيرة من امثال التضحية في سبيل نهوض الامم نراها ونسمع بها كل يوم · (انتهى بتصرف)

فعسى ان نرى من تلك الامثلة كثيراً في هذه البلاد · وهذه فلسطين تقول لكل من لم يخمد فيه حب الاوطان والى من تلقي عليهم آمالها والى كل ذي ضمير حي : لا تخيبوا ظني فيكم فانتم ركني وعمادي وبكم عقدت آمالي · فتمثلوا بقول القائل :

ألم تر أنا نور قوم وإنما
يبين في الظلماء الناس نورها

ورددوا قول الآخر :

أليس عظيماً أن تلم ملمة
وليس علينا في الحقوق معول
فإن نحن لم نملك دفاعاً بحادث
تلم به الأيام فالموت أجمل

فيا رجال فلسطين العاملين ان القوم لكم لفي المرصاد وهذا التاريخ ينتظركم فهيئوا لكم فيه صفحة سنية ولا تدعوا مجالاً لان يقال عنكم: «ويل لمن تأتي على يده الشكوك» فلا نقعدكم اذاً عن واجبكم الوطني رفعة المناصب وفخامتها فما جمال المناصب الا في جلال الوطنية · والوطن الآن في حاجة الى تعاضد وتكاتف جميع ابنائه في سبيل نهوضه فاعملوا باخلاص تخط لكم في تاريخ سوريا الجديد صفحة سنية وتذكروا بالحمد والثناء على جهادكم في سبيلها

يوسف جورج فروجي

اخبار محلية

غبطة البطريرك بارلاسينا

اقبل القطار بعد ظهر الخميس (اول من امس) يقل غبطة بطريرك اللاتين عائداً من رومية حيث واجه قداسة الباب وحادثه طويلاً عن الارض المقدسة · ولما كان غبطته قد عين حديثاً بطريركاً للقدس ولم يجر الاحتفال المعتاد بدخوله خرج الى المحطة لاستقباله سعادة الحاكم وحضرة الكابتن لورد هي بالنيابة عن سعادة المندوب السامي وسعادة المعتمد الفرنساوي ورجال معيته وممثلوا الدول ورؤساء الاديان المختلفة وجمع غفير من الوجهاء · وقد حياه لدى نزوله من القطار ثلة من الجند الفرنساوي وتوجه توا الى خيمة نصبت هناك توافدت عليها جموع المرحبين وادبرت المرطبات · ولما كانت الساعة الرابعة توجه الموكب الى المدينة باحتفال شائق بين الجماهير التي لا يحصى لها عد · ولما وصل الى باب الخليل ألبس غبطته حلة حبروية وأم كنيسة القيامة حيث استقبله حضرة النائب البطريركي المونسنيور فلنكر بعبارات الترحيب والتقدير داعياً المولى ان يأخذ بيده ويقرن مساعيه بالنجاح والتوفيق فاجابه غبطته بما يلي :

اشكر المونسنيور فلنكر من صميم الفؤاد لعباراته اللطيفة التي تكرم ووجهها الينا باسم الاكليروس والشعب · وهي تؤكد لنا ان الوئام الصادق مستحكم العرى بين الرعية وراعيها · وهذا الوئام لا بد منه لانتصار مصلحة المولى عز وجل · ومن الواجب قبل كل شيء ان نعرب عن خجلنا لعدم استحقاقنا وكفاءتنا للمهمة التي عهد بها الينا الا وهي ادارة شؤون رعية المسيح · بيد اننا نستمد القوة من التفكر في ان الله يختار ضعفاء العالم ليخذل الاقوياء حتى تنجلي قدرة ساعده العاضدة باوضح جلاء · واننا من جهة أخرى على يقين من مساعدة العناية الالهية بما نقوم به المؤسسات ذات الفضل من المساعدة واخصها بالذكر جمعية قانونيي البطريركية واكليروسها الذي يعضد هذا الشعب بعمل متواصل حتى في بلاد الابرشية البعيدة المجهدة · ولا بد من ذكر بني فرنسيس الوضعاء الجديرين بان يجاهر بفضلهم واهليتهم للاعجاب العام · فان اعمالهم الخطيرة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتاريخ فلسطين وهي مقرونة منذ اجيال بمصاعب خارقة · وهناك بجانب حراسة الاراضي المقدسة مؤسسات أخر كثيرة تختلف في الخطة وتتفق في المنفعة وكلها تسعى الى سد الاحتياجات العديدة التي تتطلبها هذه البلاد بدون تفريق بين المذاهب ·

ولا نرى بدأ من ان نتوجه بالفكر المقرون بالاحترام الى السلطة المدنية التي تستطيع ولا ريب أن تؤكد ما رأته من استعدادنا الدائم لموافقتها في كل مشروع ومقصد يرمي الى خير الشعب الحقيقي · وقصدنا الثابت ان نثابر على هذه الخطة واثقين بان نجد ايضاً في السلطة المدنية تلك المساعدة التي يجب على العضد المدني ان يقدمها لنا لنقوم بمهامنا بطريقة فعالة ·

ويسرنا بهذه المناسبة ان نوجه التحية الى ممثلي الدول المختلفة الجديرين بكل احترام ذاكرين العلاقات الحسنة التي لا تزال بينهم وبين البطريركية ونقدم لهم شكرنا مقروناً بالثقة بانهم سيظلون كذلك في المستقبل توصلاً الى حسن نجاح العمل الديني والادبي والاقتصادي الذي عزمنا عَلَى توسيع نطاقه لخير هذه البلاد التي هي مطمح انظار العالم وموضوع اهتمامه والتي كرسنا لها حياتنا ومالنا باخلص محبة ابوية

وهنا يهمنا ان نجاهر بان عملنا لا ينحصر في ان تكون الفائدة منه للكاثوليك فقط لاننا سنمد يداً سخية الى الجميع بلا استثناء وتمييز بين المذاهب اذ نرى من الواجب ان نردد مع الرسول بولس : « انني مديون للجميع » . وكيف لا ألا يجب علينا ان نبكي مع الباكين ونشعر في نفوسنا بشقاء الجميع ونبادر الى مساعدة الجميع بنفس طيبة . فمن منكم يمرض ولا امرض انا ؟

وان لكم تعزية فريدة وسنداً وطيداً الا وهو التأكيد بانكم تكونون ايها الابناء الاعزاء المحترمون موضوعاً خاصاً لمحبة الاب الاقدس القلبية . فقد علمنا من فمه الاقدس مقدار مابذله في سبيل فلسطين . ونحن نعلم مقدار ما بذل وما هو مستعد ان يواصله من العناية في هذا السبيل . والسبب في ذلك ان هذه الارض المروية بدم الفادي تهمه جداً اكثر من كل ارض سواها . كما انه يصرف عنايته ايضاً في سبيل الحاجيات الادبية والاقتصادية التي يحتاج اليها سكان هذه البلاد الذين تشملهم عنايته عَلَى السواء بمحبة ابوية خالصة عَلَى اختلاف مذاهبهم وعناصرهم

واننا اخيراً عَلَى ثقة وطيدة بان بركة العلي تحل عَلَى هذا الكرم الذي غرسته يمناه . وكيف لا تكون ثقتنا وطيدة ونحن قد عهدنا برعاية هذا الكرم الى اعظم شفيعة حصلت عليها فلسطين واريد بها تلك السيدة المشفعة مريم العذراء التي ترعى بعين يقظى وطنها ومسقط رأسها وتفتح له كنوزها وتسبغ عليه نعمها وهي ولا شك تضمنا جميعاً تحت كنفها الوالدي . (انتهى)

ولما انتهى الاحتفال توجه غبطته الى مقر البطريركية حيث توافد للترحيب به المرحبون والمهنئون من روساء الاديان وممثلي الدول والوجهاء . وقد ذهبنا لمواجهة غبطته واستطلاعه رأيه ورأي قداسة البابا في شؤون فلسطين فابدى غبطته تحفظاً وقال ان ماذكره في الخطبة التي القاها في كنيسة القيامة كل ما يستطيع ان يصرح به . ويدلنا ذلك التصريح عَلَى ان العالم المسيحي ما انفك مهتماً في فلسطين مطمح انظاره وقبلة آماله

فنرحب بغبطة البطريرك ونهنئ به رعيته داعين المولى ان يأخذ بيده ويوفقه الى ما فيه الخير والنجاح

حول فلسطين

مؤتمر كاثوليكي عام

في برقية من رومية ان مؤتمراً مؤلفاً من مندوبي الكاثوليك المعارضين للصهيونيين في العالم كله يجتمع في ١٢ تموز وان الغرض منه تأليف جمعية خاصة لصون الاماكن المقدسة وانشاء قومسيرية في القدس تكون تابعة لقداسة البابا مباشرة ولغبطة البطريرك بارلاسينا .

المؤتمر الصهيوني

فتح مؤتمر صهيوني العالم في لندن في ٧ الجاري وحضره ٢٥٠ مندوباً وكان اهم مواضيع البحث في استعمار فلسطين وتنظيم المهاجرة اليها وخطب الدكتور سوكولوف رئيس المؤتمر بالعبرانية فقال « ان اليهود استردوا مقامهم بين امم العالم وان ملايين في اوروبا الشرقية كانوا مستهدفين للموت في سبع دوائر وقال : « ولا تستطيع السماء ولا رحمة الملائكة ان تخفف وقع المذابح العظمى التي وقعت في اكرانيا وان نبوخذنصر كان شريفاً كريم الاخلاق اذا قوبل بأولئك القتلة » فوقف الحاضرون تأييداً لاقواله . وقال الدكتور اوشسكين وكيل رئيس اللجنة الصهيونية انهم يحتاجون الى اربعة ملايين جنيه في السنوات الاولى لشراء الاراضي والمهاجرة والزراعة والاشغال العمومية . وانتخب الدكتور برندريس من الولايات المتحدة رئيساً للمؤتمر والدكتور مكس نوردو وكيلاً واشتدت الحماسة اشتداداً عديم النظير

— قال الاستاذ اوشسكين في مؤتمر الصهيونيين المعقود في لندن ان يهود فلسطين ينتظرون حلول الساعة التي يعود فيها السواد الاعظم من اليهود الى فلسطين حيث يجب جعل الاغلبية من اليهود وذلك يقضي بان يبلغ عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين ثلاثين الفاً كل عام في بضعة الاعوام المقبلة . (المقطم)

— في برقية لروتر ان الدكتور ويزمن خطب في المؤتمر الصهيوني المعقود في لندن فقال ان الانشقاق الجوهري بين اليهود في فلسطين انما هو بين حزبين من المستعمرين حزب روتشلد وحزب الصهيونيين وقال : لست اريد الحط من قدر الاولين ولكنهم عجزوا عن اخراج فلاحين من اليهود وعندي ان العلاج الوحيد للحالة الحاضرة ادخال عناصر جديدة الى فلسطين

— يهتم الجمهور والصحف هنا بما يدور في المؤتمر الصهيوني وقد حدث في جلسة اليوم (١٠ تموز) ان المسيو جروسمن انحى بالانتقاد عَلَى الزعماء . وقال الاستاذ برودتزكي ان العمل في فلسطين ليس من الجودة في المنزلة التي كان يمكن ان يبلغها وانذر بسوء العواقب التي تعقب التسرع في المهاجرة الى فلسطين وما يخشى من الفشل الذي ينشأ عن هذا التسرع . وتذمر آخرون من المندوبين قائلين ان الاموال التي تنفق في فلسطين لا تأتي بثمرة وان معظمها يصرف في سبيل الاحسان

بين المنطقتين

اكتشفت الحكومة الفرنساوية مؤآمرة اشترك فيها ثمانية من اعضاء مجلس لبنان الاداري . وقد اشترت حكومة الشام هؤلاء الاعضاء بمبلغ ٤٢ الف ليرة فحاولوا مغادرة المنطقة الفرنساوية والسفر الى اوروبا ليجاهروا ان لبنان لا يرغب في الانتداب الفرنساوي بخلاف ما اعرب عنهُ اللبنانيون من تعلقهم واخلاصهم لفرنسا .

نشرت شركة هافاس هذه البرقية وعلقت عليها بما يلي : هذه هي الاساليب التي اخذت تتذرع بها حكومة الشام التي لم تزل منذ اشهر تبدي العداء لفرنسا رغماً عما اظهرته الحكومة الفرنساوية من التساهل معها ولم تخش حكومة دمشق ان تسلح العصابات التي تعمل في المنطقة الفرنساوية كما انها لم تخش ان تذيع في صحف دمشق افتراءات شنيعة عن الجنرال غورو وتحرك الشعب عَلَى رفض مساعدة فرنسا وتعامل مريدي فرنسا والكائنين تحت حمايتها كالامير مختار عبد القادر باسوإ المعاملات .

وقد احدث هذا الحادث تأثيراً عظيماً في بيروت ولبنان حيث يحتجون عَلَى الخائنين الذين اغوتهم حكومة الشام التي تعمل عَلَى معاكسة رغائب اللبنانيين المتعلقين بفرنسا تعلقاً وثيقاً . وقد توجه الكثيرون الى الجنرال غورو يعربون عن صدق ولائهم لفرنسا ويهيئ الاهالي مظاهرات ودية لفرنسا بمناسبة ١٤ تموز .

— قال المستر بونارلو رداً عَلَى سوأل انه لا يمكن تعيين ميعاد لاعلان شروط الانتداب البريطاني في فلسطين لان ذلك منوط بتوقيع معاهدة الصلح مع تركيا

الى المدعى عليه جريس دعيق من اهالي بيت لحم المجهول الاقامة

يقتضي حضورك الى محكمة صلح بيت لحم يوم الاربعاء ١٤ ايلول ١٩٢٠ الساعة ٩ قبل الظهر لروئية الدعوى المقامة عليك من طرف المدعي جورجي افندي بن حنا افندي منصور من اهالي القصبة المذكورة بطلب عشرين ليرة فرنساوية واذا تأخرت ترى الدعوى بحقك غيابياً حسب الاصول لذلك اقتضى تبليغك هذه الدعوتية بواسطة الجريدة الرسمية بالقدس

١٠ حزيران ١٩٢٠

حاكم صلح بيت لحم

طبعت في مطبعة بيت المقدس